معنى ع

يعني ان ضروب الشكل الاول المنتجة اربعة كما تقدم والضروب المنتجة للثاني اربعة ايضا وهذا قولنا كالثاني اي كعدد ضروب الثاني فهو على حذف مضافين ثم قال ثم ثالث فستة اي ثم الشكل الثالث ضروبه المنتجة ستة فثم للترتيب الذكري ثم قال ورابع البيت اي والشكل الرابع منتج بخمسة ضروب فرابع مبتدا نكرة والمسوغ التفصيل وقوله وغير ما ذكرته الى اخره اي هذا الذي ذكرته من ضروب الاشكال انما هو المنتج والا فضروب كل شكل منتجها وعقيمها ستة عشر لان كل مقدمة لابد ان تكون مسورة باحد الاسوار الاربعة ثم تتعاقب الاسوار فيقع بعضها في محل الاخر اربع تعاقبات واربعة في اربعة بستة عشر لكن ما فصلته منها منتج وغيرها عقيم وليس هذا المختصر محلا لاستيفا عقيمها وايضا فهذا المختصر انما وضعته في اعظم اوقات العجلة والضيق وذلك في وسط الشتا سنة احد واربعين وتسعمائة فقد وضع اهل هذا الفن لتفصيل المنتج من العقيم جدولا فليطالعه في محله وغرضنا الاختصار وقولنا وتتبع النتيجة الاخس البيت الاخس هو كلية والجزئية وذلك اي علم ثم اعلم ان الاشكال مختصة بالقياس الحملي واليه الاشارة بقولي وهذه الاشكال البيت ثم اعلم انه يجوز حذف بعض المقدمات للعلم بها وكذلك النتيجة واليه الاشارة بقولنا والحذف البيت والحذف مبتدا وخبره آت فمثال حذف الصغرى هذا يحد لان كل زان يحد ومثال حذف الكبرى هذا يحد لانه زان ومثال حذف النتيجة هذا زان وكل زان يحد وهذا رمان وكل رمان يحبس القيء والله الموفق للصواب

وتنتهي الى ضرورة لما من دور او تسلسل قد لزما

يعني ان المقدمات لابد ان تنتهي الى ضرورة قاطعة للدور

والتسلسل

والتسلسل اللازمين لذلك وهما مستحيلان والدور توقف كل واحد من الشيئين على الاخر والتسلسل توقف الشيء على اشيا غير متناهية واللام في قولنا لما للتعليل ومن لبيان الجنس وهو مصدق وقد ما والله اعلم

فصل في القياس الاستثنائي

هذا هو القسم الثاني من قسمي القياس وهو القياس الشرطي المسمى بالاستثنائي وهو قسمان ايضا متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي يحكم فيه بلزوم قضية لاخرى او لا لزومها وهو الذي يكون فيه حرف شرط نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا الاية وتسمى المقدمة المشتملة على الشرط شرطية والاخرى استثنائية ولا يجوز ان يكون المقدم اعم من التالي كما لا يكون الموضوع اعم من المحمول اذ يلزم من الحكم على الاعم الحكم على الاخص لا العكس

ومنه ما يدعى بالاستثنائي يعرف بالشرط بلا امتراء
وهو الذي دل على النتيجة او ضدها بالفعل لا بالقوة
وغير اول من الاشكال اليه مردود بلا اشكال
فالثاني مردود بعكس الكبرى والثالث ارده بعكس الصغرى
ورابع بعكس ترتيب يرد او المقدمات هكذا ورد
واول منها هو المعيار لان في نسبتها المدار

اي من القياس قسم يسمى الاستثنائي وهو المعروف بالشرط لكونه مركبا من قضايا شرطية وهو المشتمل على النتيجة او نقيضها بالفعل نحو لو كان النهار موجودا لكانت الشمس طالعة ولو لم يكن النهار موجودا ما كانت الشمس طالعة فالنتيجة في الاخير ونقيضها في الاول مذكوران بالفعل وقولنا لا بالقوة احتراز من الاقتراني وقد تقدم ومنه معطوف على منه المتقدم ثم اعلم ان

Copyright © King Saud University